في حفل تكريم (٢٨) معلماً وموجهاً في عدن

الكحلاني: المعلّم تقع عليه مسؤولية كبيرة في حثّ الطلاب على الاهتمام بالنظافة

عدن / أمل حزام:
تـ / محمد عوض

اقيم صباح امس في كلية الآداب جامعة عدن حفل خطابي وتكريمي مركزي بمناسبة يوم المعلم للعام الدراسي ٢٠٠٥ / ٢٠٠٦م تحت شعار «المعلم منار وملهم المستقبل وباني الاجيال» حضره الاخ احمد محمد الكحلاني محافظ محافظة عدن والدكتور عبدالله النهاري مدير عام مكتب التربية والتعليم في المحافظة.

وفي الحفل الذي بدأ بآي من الذكر الحكيم القى الاخ المحافظ كلمة اثنى فيها على جهود المعلمين المكرمين ودورهم في العملية التربوية والتعليمية.

واكد الاخ المحافظ ان المعلم يلعب دورا جبارا في المجتمع ويبذل جهودا عظيمة واضحة من خلال النشاطات المتميزة والتي اثمرت ظهور عدد من المبرزين والمبرزات على مستوى المحافظة والجمهورية في عدة مجالات .. منوها بضرورة الاهتمام بالنظافة والبيئة والتشجير والمحافظة على ممتلكات المدارس والشارع والبيت وتحسين سلوك الطالب من خلال احترامه للنظام وتطبيقه ومتمنياً لكل من المدراء والمعلمين والطلاب النجاح والتوفيق.

من جانبه ا شار الدكتور عبدالله النهاري مدير عام مكتب التربية والتعليم الى ان الاحتفال بيوم المعلم هو تكريم لكوكبة متميزة من المعلمين في هذه المحافظة التي اعطت عطاء سخياً للتربية والتعليم.

كما القيت في الحفل كلمة عن المعلمين المكرمين عبرت عن تقديرها للفئة الكريمة من قبل قيادتي المحافظة والتربية والتعليم باقامة هذ الحفل التكريمي لمن افنوا زهرة حياتهم في تربية اجيال المستقبل .. مؤكدة بان هذا التكريم يعد حافزا لبذل المزيد من العطاء.

كما قدمت في الحفل العديد من الوصلات الغنائية والرقصات من براعم روضة معين بازياء عسكرية وازياء عرس وازياء مختلفة للفنون الشعبية على مستوى العالم العربي.

كما استمع الاخ المحافظ الى عدد من الفقرات الغنائية والمسرحيات والقصائد الرائعة.

وفي الختام تم تكريم (٢٨) مدرسا وموجها وادارة تعليمية بشهادات تقديرية بالاضافة الى تكريم الطفلة الموهوبة (رشا الفقيه) من قبل صندوق النظافة وتحسين المدينة.

حضر الحفل الاخ عثمان كاكو رئيس فرع عدن للاتحاد العام للنقابات في عدن وعدد من المسؤولين في المحافظة ومدراء الشعب والادارة التربوية ومدراء مديريات التربية والتعليم ومدراء المدارس والطلاب.

وزير الصناعة والتجارة يدشن برنامج القروض الحسنة في عدن

عدن / ذكرى جوهر :
ت / علي الدرب

دشن امس بفندق ريال كونكورد برنامج القروض الحسنة في عدن ومجموعة سويد للصناعة والتجارة بالتعاون مع بنك التسليف الزراعي وبنك اليمن الدولي بحضور الاخوة الدكتور / محمد راجح شيخ وزير الصناعة والتجارة و/ عبدالله الرماح نائب رئيس الغرفة التجارية و / محمد علي سويد مدير عام مجموعة الصناعة والتجارة و / شكيب محمد صالح مدير بنك التسليف الزراعي .

وفي حفل تدشين البرنامج القى الاخ / وزير الصناعة والتجارة كلمة عبر فيها عن ارتياحه لتدشين هذا البرنامج الذي ستستفيد منه شريحة الموظفين في مرافق واجهزة الدولة، مؤكداً بأن عدن ستكون واحدة من انجح المحافظات في هذه التجربة التي سيكون التعامل فيها مباشرة بين الموظف والبنك والمؤسسة التي تقدم له حدمات في تأثيث منزله .

واشار الى انه في حالة نجاح هذه التجربة في عدن سيتم تعميمها في بقية المحافظات .

كما القيت في حفل التدشين كلمتان من قبل الاخوين رئيس الغرفة التجارية في عدن ومدير بنك التسليف الزراعي اكدتا على اهمية هذا البرنامج لكونه يقدم جميع التسهيلات لشريحة المجتمع ذوي الدخل المحدود، مشيرين الى ان بنك التسليف سيقدم كافة التسهيلات لموظفي الدولة الذين هم بحاجة الى تأثيث منازلهم مقابل قسط شهري لا يتجاوز الخمسة آلاف ريال شهرياً لمن راتبه عشرون الف ريال.

هذا وقد عقد وزير الصناعة والتجارة مؤتمراً صحفياً حول ذلك تم فيه الاستماع الى بعض الملاحظات والآراء حول البرنامج وتم الرد عليها من قبله والجهات ذات الاختصاص بالبرنامج .

تكريم (١٨) معلماً ومعلمة بمناسبة يوم المعلم في شبوة

شبوة / عيدروس الخليفي:

اقام مكتب التربية والتعليم في محافظة شبوة صباح الاربعاء الماضي حفلا تكريميا بمناسبة عيد المعلم حيث جرى تكريم المعلمين والمعلمات في المحافظة وذلك في قاعة مكتب وزارة الثقافة والسياحة في المحافظة.. وفي الحفل المقام بالمناسبة القى الاستاذ علي محمد القدشي محافظ المحافظة كلمة عبر فيها عن سعادته بتكريم من اضاءوا دروب الحياة من معلمين ومعلمات باعتبارهم الركيزة الاساسية للعملية التعليمية.. كما اكد الاخ محافظ المحافظة ان قيادة السلطة المحلية لن تألو جهدا في خدمة المعلمين وكذا استكمال المدارس والوسائل التعليمية ..

واشاد بالدور المتميز الذي تقوم به ادارة مدرستي (بلقيس وأروى) للبنات على الانضباط والالتزام بالسلوك المدرسي.

كما القى الاستاذ ناصر سالم يوسف مدير عام مكتب التربية والتعليم كلمة اكد فيها ان هذا التكريم يأتي وقد خطا قطاع التربية والتعليم خطوات كبيرة برغم المعوقات التي واجهها .. واضاف ان عشرة من معلمي محافظة شبوة سوف يتم تكريمهم خلال الاحتفال التكريمي الذي سيقام السبت القادم ٤/٢٩ في العاصمة صنعاء.

كما تخلل الحفل العديد من الفقرات الغنائية والانشادية والقصائد بمناسبة يوم المعلم قدمتها عدد من زهرات مدرستي (اروى وبلقيس) والتي لاقت استحسان الحاضرين.

بعدها قام الاخوة محافظ المحافظة ود/ناصر باعوم امين عام المجلس المحلي والاستاذ ناصر سالم يوسف مدير مكتب التربية والتعليم وناصر الخضر السوادي وكيل المحافظة لشؤون المديريات الجنوبية .. بتكريم (١٨) معلما ومعلمة من محافظة شبوة .. كما تم تكريم الطالبتين المبرزتين اللتين حصلتا على المركزين الخامس والسادس على مستوى الجمهورية خلال العام الدراسي ٢٠٠٤ / ٢٠٠٥م.

حضر الحفل عبدربه مشلة رئيس لجنة الخدمات بالمجس المحلي ومهدي صالح باطويل مدير صندوق الرعاية الاجتماعية.

تواصل عملية تسجيل الناخبين في عملية القيد والتسجيل في عدن

عدن / صالح عكبور :
ت / محمد علي عوض

تتواصل عملية قيد وتسجيل الناخبين الذين لم تتضمن اسماءهم عمليات القيد والتسجيل في السابق وذلك في جميع مراكز ودوائر عملية القيد والتسجيل في كافة مديريات محافظة عدن .

في نزول للصحيفة الى هذه المواقع للاطلاع على العملية التقت الاخ / ازال عصمت سلطان رئيس اللجنة الاشرافية في محافظة عدن الذي قال : نحن بصدد القيام بعملية القيد والتسجيل للناخبين الذين لم يسبق لهم التسجيل في المرحلة السابقة .. والعملية بدأت في ١٨ من ابريل ٢٠٠٦م وحتى ٢ مايو ٢٠٠٦م والنزول الدائم الى المراكز والدوائر في مختلف مديريات المحافظة والعملية مستمرة وهناك اقبال متزايد على اللجان الفرعية من قبل الذين لم يتم قيدهم في المرحلة السابقة والذين بلغوا السن القانوني وتتوفر لديهم الشروط القانونية بحسب قانون الانتخابات رقم (١٣) لسنة ٢٠٠١م بشأن الانتخابات العامة والاستفتاء وتعديلاته .

هناك تعاون من اعضاء السلطة المحلية في المحافظة ومأموري المديريات الذين يبذلون جهداً يشكرون عليه من حيث تجهيز المراكز وتوفير احتياجاتها الخاصة، ولا توجد أية اشكاليات فالمسألة تسير بشكل طبيعي ، ولا توجد صعوبات وان برزت يتم حلها عن طريق اللجنة الاشرافية في صنعاء .

الى يوم امس ٢٥ ابريل ٢٠٠٦م بلغ عدد الذكور المقيدين الجدد (١١) الفاً و(٤٢) شخصاً اما الاناث الجدد المقيدات فقد بلغ عددهن (٤) آلاف و(٥٣٢) امرأة حيث بلغ عدد المقيدين الجدد (اناثاً وذكوراً) (١٥) الفاً و(٥٧٤) مقيداً .

اما بالنسبة للذين نقلوا موطنهم الانتخابي بالنسبة للذكور اجمالي عددهم الفان و(٥٥٦) شخصاً فيما بلغ عدد النساء (٧٧١) وبلغ اجمالي الذين نقلوا موطنهم من الذكور والاناث (٣٣٢٧) شخصاً اما الذين استخرجوا بدل فاقد في كافة الدوائر في المحافظة بلغ (١٦٤١) من الذكور فيما بلغ عدد الاناث (٤٥٥) امرأة وبلغ الاجمالي (٢٠٩٦) فرداً .

مناشدة

ندعو المواطنين من خلال الصحيفة استغلال الفترة المتبقية لعملية القيد من تسجيل اسمائهم في سجل الناخبين وممارسة حقهم الانتخابي الشرعي والقانوني .

في دائرة (٢٨) مركز (ص) بالبساتين التقينا الاخ / عمر منصر بارزعة رئيس اللجنة حيث قال :

بلغ عدد المسجلين في الدائرة (ص) الآن (٣٠٠) مقيد حيث بلغ عدد النساء حوالي (١٠٠) امرأة والرجال بلغ عددهم حوالي (٢٠٠) فرد . منسوب الاقبال جيد وغير متوقع ان يحضر هذا العدد وهذا دليل على ان هناك وعياً وحرصاً من المواطن في المشاركة بالعملية الانتخابية .

التقت الصحيفة ايضاً بالاخ / النقيب نعمان احمد الحبشي مسؤول أمني في الدائرة حيث اوضح قائلاً:

عملية القيد والتسجيل تسير على احسن ما يرام وحتى الآن توجد اية مشكلة والاقبال جيد وهذا يدل على حرص المواطنين في المشاركة في العملية الديمقراطية .

وفي الدائرة التقت الصحيفة الاخت / مشتاق راوح احمد صالح رئيسة اللجنة النسائية في الدائرة (٢٨) مركز (ص) .

بالنسبة للدائرة شهدت اقبالاً كبيراً من النساء اللاتي سجلن اسماءهن حيث بلغ عددهن حتى اليوم حوالي (١٠٩) نساء .

الاقبال جيد ويدل على ان المرأة وصلت الى مستوى جيد في الوعي والمشاركة في العملية الانتخابية .

كما التقت الصحيفة الشيخ / محمد صالح عتيقي عاقل البساتين الشرقية ومشروع الفلل حيث قال :

ان دورنا في هذه العملية وفي ضوء توجيهات الاخ / احمد محمد الكحلاني محافظ المحافظة والاخ / عبدالكريم شائف امين عام المجلس المحلي بأهمية توعية المواطن وممارسة حقه الدستوري والقانوني في العملية الجارية بالقيد والتسجيل لاتاحة الفرصة له في الانتخابات القادمة . هناك اقبال جيد من المواطنين وحرصهم في تسجيل اسمائهم ، ونحن نقوم بصرف استمارة تعريف للمواطن الساكن في نفس الحارة لتسليمها لرئيس المركز حتى يتمكن من تسجيل اسمه واستلام البطاقة الانتخابية والمساعدة في ازالة أية اشكالية قد يواجهها الشخص وتسهيل مهمته ومهمة اللجنة .

وفاة مواطن في حادث سيارة قلاّب في منطقة الدرين وشرطة المنصورة تتعقّب سائقها الهارب

عدن/عيدروس نورجي:

لقي المواطن جازع صالح سعيد ٦٠ عاماً يعمل القطاع الخاص مصرعه الساعة الثامنة من صباح أمس الخميس بمنطقة الدرين م/ عدن عندما دهسته عجلة سيارة قلاب كبيرة هينو تحمل لوحة رقم /٣٣٧٦, ٣

وقال العقيد ركن/ عبد الكريم سالم النوم مدير شرطة المنصورة إنّ الحادث وبحسب إفادة الشهود من خلال العجلات الخلفية للسيارة القلاب حيث كان المجني عليه جازع صالح رحمه الله جالساً خلف السيارة وقيام السائق بتشغيلها إلى الخلف ما أدى إلى مصرعه.

وعن ضبط السائق أكد مدير شرطة المنصورة هروبه وتركه للسيارة القلاب والتي يعمل فيها كسائق وقمنا بإبلاغ العمليات لتعقبه وضبطه وقمنا بسحب السيارة القلاب للشرطة.

ودعا العقيد عبد الكريم النوم قائد شركة المنصورة سائق السيارة القلاب الهارب تسليم نفسه طوعاً في أقرب فرصة بحيث لا يعرض نفسه إلى تهمة الهروب والتي ستضاف إلى تهمة الحادث المؤسف التي أودت بحياة المواطن جازع صالح.

ويذكر أنّ شرطة المنصورة تمكنت في أقل من ١٨ ساعة من ضبط مرتكبي جريمة قتل الصيدلي ياسر الخليفي بعد هروبهم من موقع الحادث.

تستمر ١٦ يوماً

ورشة عمل لتدريب (٢٨٠) معلماً ومعلمة في ذمار

ذمار / ١٤ أكتوبر :

بدأت في محافظة ذمار الدورة التدريبية الاولى لتدريب وتأهيل المعلمين وذلك في مبنى المعهد العالي لتدريب وتأهيل المعلمين ومبنى الادارة العامة لمحو الامية في المحافظة والتي تستمر لمدة (١٦) يوماً ينفذها البرنامج التدريبي ضمن الاستراتيجية الوطنية للتعليم الاساسي وبتمويل من مشروع تطوير التعليم الاساسي وبالتعاون مع عدد من المنظمات المانحة منها المؤسسة الالمانية للتعاون الفني (GTZ) ومنظمة اليونسيف ، وقد ركزت في هذه الدورة على العديد من الموضوعات الحيوية في التدريب مثل مشاركة المجتمع ، وتشجيع التحاق الفتيات بالمدرسة والحفاظ على البيئة وافرزت لها مساحات واسعة في البرنامج التدريبي وانطلقت من واقع واحتياجات المعلم ومن المهام واللوائح والانظمة التي يجب عليه التعامل معها ، وكذلك التركيز فقط على ما يمكن تطبيقه وابراز الرسالة التي يحملها كل نشاط تدريبي والتركيز على تقديم اجراءات كفيلة بتنمية قدرات المعلم ومهاراته .

هذا بالاضافة الى اكساب المعلم اتجاهات ايجابية حول دوره في تطوير ودعم التعاون بين المدرسة والمجتمع ودوره في الحد من الخلافات التي تنشب داخل مدرسته ومجتمعه ودوره تجاه الحفاظ على البيئة .

الجدير بالذكر أنه قد تم اختيار المشاركين في هذه الدورة بعد اجراء الاختيارات حسب المعايير المعدة من البرنامج وسيقوم المشاركون بتدريب وتأهيل المعلمين في الميدان عبر محاور معدة لهذا الغرض لرفع مستواهم وتحسين ادائهم التربوي والتعليمي في الميدان .

بدعم ألماني ضمن مشروع تطوير التعليم الأساسي

اليوم .. بدء عملية التدريب لمعلمي الصفوف الأربعة الأولى من التعليم الأساسي

محافظات/١٤ أكتوبر:

تبدأصباح السبت القادم في عموم الجمهورية عملية تدريب وتأهيل معلمي الصفوف الاربعة الاولى من التعليم ا لاساسي وذلك في اطار مشروع تطوير التعليم الاساسي الذي تموله الحكومة الالمانية.

ويتلقى المشاركون على مدى اسبوعين محاضرات وندوات تربوية تستهدف الارتقاء بمستوى الاداء داخل المدارس وتحسين واقع التعليم في مراحله الاولى باعتبارها الاساس الذي تبنى عليه كافة المراحل الدراسية.

وتأتي هذه الدورات بعد ان انهى المدربون فيها دورات تأهيلية في عواصم المحافظات استمرت لأكثر من أسبوعين قبل ان ينتقلوا الى الميدان لتدريب وتأهيل المعلمين.

تستمر حتى (٤) مايو القادم

تدشين المرحلة الثالثة والأخيرة من حملة التحصين ضد مرض الحصبة في مديرية ذمار

ذمار/١٤ أكتوبر:

تجرى حاليا في ادارة الرعاية والتحصين في مديرية ذمار الاستعدادات والترتيبات المكثفة لتدشين المرحلة الثالثة والاخيرة من حملة التحصين ضد مرض الحصبة التي ستبدأ في (٢٩) ابريل الجاري وتستمر حتى (٤) مايو المقبل وتستهدف نحو (٤٥) الف طفل وطفلة في المديرية والمناطق المجاورة لها.

وأكد الاخ زيد علي يحيى الموشكي مدير ادارة الرعاية والتحصين في المديرية بان عملية الاعداد والتهيئة لتنفيذ الحملة تسير بوتيرة عالية من قبل الادارة وطاقمها الطبي من خلال الخطط والبرامج المكرسة للحملة المعدة من قبل وزارة الصحة العامة والسكان بالتنسيق مع مكتب الصحة العامة وادارة الرعاية والتحصين في المحافظة مشيرا الى ان الادارة قد قامت بتجهيز جميع المراكز الطبية في المديرية بالمعدات والاجهزة ووسائل عرض سمعية وبصرية ومرئية وكذا كاميرات حديثة من اجل استخدامها ايام الحملة بما سيسهم في انجاحها.

افتتاح معرض الوسائل التعليمية في ثانوية الزهراء

الحوطة / عادل محمد قائد:

قام الاخ علي حيدرة ماطر امين عام المجلس المحلي امس الاول بافتتاح المعرض السابع للوسائل التعليمية الذي اقامته ثانوية الزهراء النموذجية في الحوطة وقد اقيم بالمناسبة حفل خطابي القى فيه الاخ الامين العام كلمة توجيهية اعرب فيها عن سعادته لحضور المعرض السابع لثانوية الزهراء للبنات في الحوطة واكد دعم السلطة المحلية لمثل هذه الابداعات الطلابية التي هي نتاج للدور الفاعل للهيئة التدريسية في المدرسة وقيادتها .. كما القيت في الحفل الذي بدأ بآي من الذكر الحكيم كلمة المدرسة.

هذا وقد قام الاخ الامين العام والاستاذة عائشة علي احمد الفقيه مديرة المدرسة والهيئة التدريسية من المعلمات والاخوة الدكتور محسن احمد علي مدير امن المحافظة والدكتور علي احمد السلامي مدير عام مكتب التربية والضيوف باستطلاع المعرض الذي احتوى على كثير من ابداعات الطالبات في كافة المجالات العلمية والادبية بعد ذلك دون الاخ علي حيدرة ماطر امين عام المجلس المحلي كلمة في سجل الزيارات للمدرسة ثمن فيها كافة الجهود التي بذلت لاقامة هذا المعرض وشكر مديرة الثانوية والمعلمات فيها على مايبذلنه من اعمال جليلة تستحق التقدير.

هذا وقد استمع الحاضرون الى عدد من الاناشيد المعبرة بهذه المناسبة.

وخلال جولتنا الاستطلاعية للمعرض ابدى الكثير من الحضور ارتياحهم واستحسانهم لما لمسوه من تنظيم للمعرض.

المؤسسة العربية لمساندة قضايا المرأة والحدث تنهي برنامجها التوعوي التدريبي لمرحلة تحرير ومراجعة وتعديل جداول الناخبين

عدن / إلهام علي سلام

اختتمت المؤسسة العربية لمساندة قضايا المرأة والحدث مساء الأربعاء الماضي بنجاح تام برنامجها التوعوي التدريبي لمرحلة تحرير ومراجعة وتعديل جداول الناخبين ٢٠٠٦م الذي نفذ على مدى أسبوعين كاملين، مستهدفاً النساء في عدد من الأحياء السكنية في محافظة عدن وضواحيها في أطراف المدينة وكذا طالبات المدارس الثانوية الفتيات الشابات اللواتي بلغن السن القانونية للمشاركة في الانتخابات.

حيث جاء تنفيذ المؤسسة لهذا البرنامج بالتنسيق مع دائرة شؤون المرأة باللجنة العليا للانتخابات والاستفتاء "قطاع التوعية الإعلامية" وذلك لحث النساء والدفع بهن لممارسة حقهن الدستوري والقانوني في هذه المرحلة بما يمكنها من المشاركة الفاعلة في العملية الانتخابية – كاستحقاق شرعي ووطني يأتي في سياق التمكين السياسي للمرأة للمشاركة الحقيقية لها في هذه المسيرة الديمقراطية التي اختيرت كنهج وطني واعٍ للتداول السلمي للسلطة ليس بمعزل عن مشاركة المرأة، وإنّما بتواجد فاعل وحضور قوي كمرشحة ومنتخبة.

وبهذا الصدد والمؤسسة تعبر عن ارتياحها للنتائج المحققة من هذا البرنامج التوعوي بين أوساط الفئات المستهدفة، فإنّها تهيب بكافة النساء في المحافظة وبطالبات المدارس الثانوية وكافة الفتيات الشابات اللواتي بلغن السن القانونية للمشاركة في هذا الحدث الوطني المهم وأن لا تتخلى عن حقها الدستوري والقانوني لأي سبب من الأسباب وتحت أي ظرف من الظروف.

سارعوا إلى تحصين أطفالكم في الحملة الوطنية القضاء على مرض الحصبة

اعداد / زكي نعمان الذبحاني

ما من وسيلة لوقاية فلذات الاكباد من مرض الحصبة افضل وانسب من التحصين، فالعمى او الصمم او تأذي الدماغ او الوفاة مصير يحل بالكثيرين من الاطفال لتهاون اولياء الامور ومنعهم لهم من التطعيم باللقاح المضاد لهذا الداء الوخيم.

من الاولى ان يعي ويدرك الآباء والامهات هذا جيدا واهمية ان يحظى اطفالهم بحماية كاملة ووقاية دائمة من داء الحصبة وانه لايتأتى، الا اذا حرصوا ايما حرص على تحصينهم بلا استثناء مع الالتزام بقواعد الوقاية والنظافة العامة والشخصية حتى لاينالهم الاذى الذي يلقى به ويلحقه هذا المرض الوخيم على اجسادهم الغضة الصغيرة التي لاتقوى على حماية نفسها ولاتمتلك القدرة الدفاعية الكافية لصد عدوى فيروسات هذا المرض ودحرها عنه.

ففي الشهر التاسع من عمر الطفل يأتي موعد الجرعة الاولى من اللقاح المضاد لهذا المرض، بينما الجرعة الثانية عند بلوغ عام ونصف من العمر، وهذا معمول به في كافة مراكز التحصين ضمن مرحلة ا لتطعيم للاطفال الرضع المسماة بمرحلة التحصين الروتيني.

ومن واجب الآباء والامهات التفاعل خلال المرحلة الثالثة من الحملة الوطنية نحو القضاء على مرض الحصبة بتطعيم جميع الذين تتراوح اعمارهم بين (٩اشهر – ١٥ عاما) بلااستثناء، في كل من (عدن، تعز، لحج، ذمار، حضرموت الوادي، حضرموت الصحراء، ابين، المحويت، مأرب، الضالع، حجة، الجوف، المهرة، صعدة) وهي ليست من منزل الى منزل على نحو ماعرفت به حملات وجولات التطعيم ضد شلل الاطفال، وانما يأتي تنفيذها في المدارس والمرافق الصحية والمواقع التي تعلن عنها وزارة الصحة العامة والسكان.

بالتالي تستدعي هذه الحملة ان نعيرها جل اهتمامنا بتحصين اطفالنا المستهدفين، وما من مشقة سيجدها اي منا في تلبية نداء الصحة.. نداء التطعيم لحماية فلذات الاكباد من خطر الاصابة بالحصبة وما يترتب على الاصابة بها من مضاعفات شديدة الخطورة.

اذ يتميز داء الحصبة بقدرة كبيرة على الانتشار والانتقال عبر استنشاق الرذاذ المتطاير في الهواء المنبعث من فم او انف المصاب بهذا المرض بفعل العطاس او السعال، او عند استعمال بعض المتعلقات الشخصية للمريض الملوثة بالفيروسات، كالمناديل والمناشف، وكافة الاشياء التي يقع عليها شيء من افرازات انفه او لعابه.

وكون للحصبة ميزة السرعة في الانتشار والانتقال من شخص الى آخر، ولها ايضا قدرة عالية على احداث مضاعفات من شزنها الفتك بالمصابين في بعض الاحوال او التسبب في عاهات وتشوهات مأساوية، فذاك ما يبعث على الاهتمام بتجنب واتقاء اصابة فلذات الاكباد بتحصين المستهدفين منهم ضد فيروس الحصبة الوخيم.

وللاسف الشديد لايوجد علاج على الاطلاق يمكن اللجوء اليه لشفاء المصابين بالحصبة ليس في اليمن وحدها، بل والعالم باسره، الا انه قابل للشفاء اذا ماتمكنت دفاعات الجسم من فرض السيطرة والقضاء على الفيروسات الشرسة المسببة للمرض موفرا بالرعاية الصحية المتكاملة.

اما اذا لم يتحقق الشفاء وعجز الجسم عن دحر وصد عنفوانه، فينجم عنه مضاعفات خطيرة تخلف عاهات مستديمة منها مايؤدي بحياة المصاب.

اذ يبقى المريض بالحصبة عرضة لالتهابات بكتيرية ثانوية في الجهاز التنفسي، كالتهاب الرئة البكتيري وكذا التهاب الاذن الو سطى والتهاب انسجة المخ او انسجة الحبل الشوكي، وهي بحد ذاتها التهابات خطيرة تفضي الى اعاقات وعاهات كالصمم والعمى والاعاقة الحركية، ومن شأن الالتهابات التنفسية الخطيرة ان تؤدي الى توقف التنفس ومن ثم وفاة المريض.

كذلك يمكن للحصبة التسبب بالتهاب الجهاز الهضمي والاسهال الشديد والجفاف وسوء التغذية، وغالبا ماتقود هذه الاصابة الى الوفاة.

علاوة على تسبب الحصبة في نفاد مخزون فيتامين (أ) في الجسم، وهذا بدوره يساعد على ظهور بعض المضاعفات السابق ذكرها، فاذا كان الطفل يعاني اصلا من نقص مسبق لهذا الفيتامين واصيب بالحصبة فذلك يجعله عرضة للاصابة بالعمى..

وما نسميه السيطرة عبر التحصين على مرض الحصبة في بلادنا والذي يحصد ما بين ثمانية آلاف الى اثني عشر الف حالة وفاة من الحالات التي يتم تسجيلها بموجب تقديرات البرنامج الوطني للتحصين الموسع لايعدو في الوقت الراهن التخفيف وخفض المراضة والوفيات، بمعنى التخفيف من حالات الاصابة وما تقود اليه من آثار ومضاعفات خطيرة الى ادنى حد ممكن بحيث لاتظل الحصبة مشكلة مهددة للصحة تنال من راحة وعافية الاجيال وتبعث على الالم والمعاناة وبالاخص للفئة العمرية من (٩ اشهر – ١٥ عاما) باعتبارها الفئة الاكثر اصابة بهذه الآفة الخطرة.

فالاسلم ان نحمي اطفالنا ونقيهم شرور الاصابة بالحصبة بتحصينهم بجرعتي التطعيم الروتيني الاساسيتين ، الاولى عند بلوغ الطفل الشهر التاسع من العمر والثانية في عمر عام ونصف. كذلك تحصينهم في المرحلة الثالثة من حملة التحصين الوطنية نحو الضاء على مرض الحصبة التي تستهدف لى نحو ما اشرنا اليه سلفا تحصين الاطفال في الفئة العمرية من (٩اشهر – ١٥ عاما)، حيث انقضى منها مرحلتان نفذتا في ثمان محافظات خلال الشهرين الماضيين (فبراير – مارس)، بينما بقيت منها مرحلة ثالثة اخيرة يأتي تنفيذها خلال الفترة من (٢٩ ابريل – ٤ مايو ٢٠٠٦م)، بغية خفض عدد المعرضين للاصابة بمرض الحصبة عبر تحصين المستهدفين وزيادة نسبة المحميين من الاطفال المطعمين مسبقا، الى جانب وقف انتشار الفيروس في المجتمع متيحة الفرصة للاطفال في الفئة العمرية من (٩ اشهر – ٥ اعوام) لتلقي جرعة فيتامين (أ) من اجل تعزيز نموهم وبنائهم الصحي والمناعي ضد الكثير من الامراض وعلى رأسها مرض الحصبة. وذلك فيما تبقى من محافظات الجمهورية التي لم تشمل من قبل خلال المرحلتين الاولى والثانية السابقتين من الحملة، وهذه المحافظات من باب التذكري هي : (عدن ، تعز، لحج، حضرموت الوادي، حضرموت الصحراء، ذمار، ابين، المحويت، حجة، مأرب، الجوف، الضالع، صعدة، المهرة).

وخلافا لحملات وجولات التحصين ضد شلل الاطفال التي نفذت حتى عهد قريب، لاتعتمد حملة التحصين الحالية ضد داء الحصبة على استراتيجية التطعم من منزل الى منزل، وانما تتخذ فرق التحصين خلالها المرافق الصحية والمدارس ومواقع مختلفة يعلن ع نها للناس في عموم انحاء وارجاء المحافظات المستهدفة لتودي ما عليها من مهام محددة لتطعيم كافة المستهدفين من الاطفال، وتتوزع هذه المرافق والمواقع على النحو الآتي:

● المواقع الثابتة وتشمل :

– المرافق الصحية : يمكن ان تشمل ايضا المرافق الصحية الخاصة لتغطية الاحياء او القرى التي تتوافر فيها هذه لمواقع.

– المواقع المؤقتة : تستخدم خلال الحملة بشكل مؤقت لتغطي اماكن بعيدة، وهي اما مدارس او مساجد او منازل مشائخ او عقال، وذلك لضمان انتشار اوسع لمواقع التحصين، ومن ثم تقريب خدمة التطعيم الى المستهدفين لتسهيل هذه العملية وخفض الضغط على المرافق الصحية.

– فرق متحركة في مدارس المدن الكبيرة ومراكز المديريات، بينما يتم التطعيم في مدارس الارياف عبر الفرق المتحركة في الريف.

– فرق متحركة في الارياف، مهمتها التطعيم في المناطق الريفية التي لامواقع صحية ثابتة او مؤقتة فيها، وتقوم بتطعيم المستهدفين في مدارس القرى اولا، ثم باختيار اماكن خارج المدارس ان امكن لتطعيم المتغيبين وغير الدارسين، والا تظل تمارس عملها هذا داخل المدارس.

وقد يتساءل البعض لماذا يجب تحصين الطفل الذي اصيب بمرض الحصبة وشفي منه سلفا طالما وانه لايصيب الانسان سوى مرة واحدة في حياته؟

لنجيب على هذا التساؤل ينبغي ان يعلم الجميع ان للحصبة اعراضا شبيهة باعراض امراض اخرى، فالحصبة الالمانية مثلا تسبب حمى خفيفة وسعال وزكام وطفح جلدي يشبه طفح الحصبة ومن ثم يصعب التفريق بين المرضين، مايعني بالضرورة تحصين الطفل وان كان قد اصيب بالمرض مسبقا. فلو صح هذا الاحتمال يبقى الطفل عرضة للاصابة بالفيروسات البرية الضارية للحصبة الحقيقية التي من شأنها التسبب في مضاعفات خطيرة تهدد صحة الطفل، بل وربما حياته.

وليس هناك ما يمنع التحصين ضد الحصبة باستثناء حالات معينة، كالحمل مثلا بالنسبة للنساء الصغيرات في السن ضمن الفئة المستهدفة، او عندما يكون الطفل مصاب بالسل ولايتلقى العلاج.

ومن الممكن ايضا منعه عن الطفل في حالات المرض الشديد الذي يستدعي بقاءه في المستشفى لتلقي الرعاية والعلاج بعد التأكد مما اذا كان وضعه الصحي لايسمح بتحصينه وذلك بسؤال الطبيب المسؤول عن علاجه.

كما لاحاجة الى اعطاء الصغار الذين تقل اعمارهم عن تسعة اشهر جرعة من لقاح الحصبة، فالطفل اساسا يولد ولديه حماية من هذا المرض يحصل عليها من امه، ثم تأخذ في التناقص بالتدريج حتى تزول تماما قبل نهاية العام الاول من العمر. كذلك من تزيد اعمارهم على خمس عشرة سنة ليسوا بحاجة الى تحصين ضد الحصبة كون اصابتهم في مثل هذا السن فما فوق نادرة، ومابني على النادر فلاحكم له.

ختاما .. فان الامل معقود باذن الله على التطعيم في الحملة الوطنية للقضاء على مرض الحصبة بما يحقق التغطية الكاملة للمستهدفين الذين تتراوح اعمارهم بين (٩ اشهر – ١٥ عاما)، واذا ما نظرنا حقيقة الى حجمهم لوجدنا انهم يمثلون نصف المجتمع، اي مايقرب من عشرة ملايين نسمة تقريبا.

بالتالي فان استكمال الطفل لجرعتي الحصبة الروتينيتين او عدم تلقيه اصلا لاي جرعة منها لاينفي عنه باي حال اهمية وضرورة التحصين ضد الحصبة اثناء الحملة الوطنية نحو القضاء على الحصبة مادام عمره بين (٩ اشهر و١٥ عاما) ولااستثناء في هذا الامر حتى لمن سبق وان اصيبوا اساسا بالمرض.

المركز الوطني للتثقيف والاعلام الصحي والسكاني
بوزارة الصحة العامة والسكان